

## الاستفهام بـ(هل) وـ(ألم) في فواتح السور

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسيرة تذكرة السلام عليكم فرغت من الحديث عن فواتح سور الثناء والنداء والدعا وفواتح سور الامر والخبر والشرط وسابداً الحديث عن فواتح سور الاستفهام وهي ست. الانسان والغاشية وقد جاء الاستفهام في فاتحتيهما بهل. هل اتي على - 00:00:00

سان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. هل اتاك حديث الغاشية الشرح والفيل وقد جاء الاستفهام في فاتحة بالم بهمزة الاستفهام مع لم النافية. الم نشرح لك صدرك؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب - 00:00:27

ابي الفيل سورة الماعون وقد جاء الاستفهام في فاتحتها بالهمزة ارأيت الذي يكذب بالدين سورة النبأ قد جاء الاستفهام في فاتحتها بعما عما يتساءلون الاستفهام بهل في فاتحتي الانسان والغاشية في - 00:00:47

قولان للعلماء القول الاول انه استفهام حقيقي. والهدف منه لفت الانتباه واثارة الفضول العقول للتفكير في هذا الانسان هل كان في وقت من الاوقات عدماً ثم اوجده موجود وللتفكير في الغاشي - 00:01:07

وهي الساعة عامة او النار خاصة هل اتاهم حديثها؟ وفي هذا توظيف للاستفهام في فتح افاق التفكير والتذكرة في هذين البابين العظيمين لايجاد الانسان من العدم ليكون بشرى سوية في احسن تقويم ثم - 00:01:27

ثم غشيانه ببيوم القيامة نعيمها وعدابها. ليعاد بعثه من العدم فينتقل من دار الفناء الى دار البقاء القول الثاني انه استفهام صوري وهل فيه بمعنى قد فهو استفهام لفظي يستوجب الاجابة - 00:01:47

تبني نعم لان معناه التحقيق والتأكيد. فكأنه تعالى قال قد اتي على الانسان حين من الدهر. لم كن شيئاً مذكورة وقد اتاك حديث الغاشية والتعبير بهل نيابة عن قد فيه تشويق لمعرفة ما يرد - 00:02:07

بعدها من الاجابة وجاء الاستفهام بالهمزة في فاتحتي الشرح والفيل داخلاً على اداة النفي لم الم فهو استفهام تقريري اي ان الغرض منه تقرير المخاطب على اثبات المنفي. فجواب الم نشرح لك - 00:02:27

صدرك هو بلى اقر بانك قد شرحت لي صدري وجواب الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ هو بلى اي اقر باني رأيت ما فعله ربي باصحاب الفيل. ففرضوا الاستفهام التقريري هو تقرير الاثبات وتأكيداته. ومنه - 00:02:48

قول جرير لعبد الملك ابن مروان يمدحبني امية المستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون اي انتم خير من ركب المطايا وانتم اندى العالمين بطون راح. والمراد من الاستفهامين في - 00:03:10

الشرح والفيل هو تذكرة الرسول صلى الله عليه وسلم بان يراعي هذين الامررين وهمما شرح الله تعالى لصدره صلى الله عليه وسلم وما فعله الله باصحاب الفيل وان يتذكراهما كلما خالجه ظيق وكدر مما يلقاء من اذى - 00:03:30

وتذكراهما مع انه يريد صلاحهم وانقاذهما من النار ورفع شأنهم وفي هذا تنشيط له صلى الله عليه سلم وتحفيز ليداوم على دعوته من غيرهم او اسى او اسف. والرؤوية في قوله تعالى الم تر - 00:03:50

كيف فعل ربك باصحاب الفيل بصرية لمن تجاوز نيفاً وخمسين عند نزول هذه السورة من شهد حادثة وهو غلام او فتى مثل ابي قحافة وابي طالب وابي ابن خلف ولداتهم. اما الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

فقد ولد عام الفيل والرؤوية في حق كل من لم يشهد هذه الحادثة في زمانه وفي حق الناس بعد الى قيام الساعة هي رؤية قلبية والمراد بها الم تعلم كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ اي - 00:04:30

لم تتدبر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم تبلغك اثار ما فعله بهم وقد ورد عن بعض الصحابة مجموعة من الاخبار عن رؤية بقايا احجار السجيل وعن ادراك سائس الفيل وقائده - 00:04:50

وهما اعميان مقعدان يستطعهما الناس تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين - 00:05:08